

العودة

بعد بضعة قرون
نحن المسرفين عدنا إلى الوطن في أغسطس .

خفضت لندن سمواتها .
انسحب العجل المسمن
إلى فطائر كئيبة .
لقد عشنا وسط أنذال .

كنائس البلد الصغيرة
هي وحدها التي فتحت أبوابها المعتمة
مثل عمّات معمرات .
نصف ضريرات ، اعتقدت
أنا رعاياها المفقودون .